اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2012-10-28 رقم العدد: 18104 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

نادى بتضامن حقيقي وشدد على حوار الأمة مع نفسها والآخر وأكد مضي السعودية في خدمة الحجاج

الملك عبدالله يحض الأمم المتحدة على حماية الديانات

□ منى - احمد الهلالي واحمد ال عثمان وسلطان بن بندر

■ شدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على ان المملكة ماضية في استشعار جلال مسؤولياتها تجاه خدمة الحرمين الشريفين ومن قصد ارض المملكة من حجاج وعمار وزوار، وانها لن يصرفها عن خدمة ضيوف الرحمن صارف، وذلك فيما يتهيأ الحجاج المتعجلون إلى اختتام رحلتهم المقدسة اليوم (الأحد) ثاني ايام التشريق وثالث ايام عيد الاضحى المبارك، بعدما نعموا بالأمن والطمأنينة والاجواء الروحانية وافادوا من المشاريع الضخمة التي انجزتها السعودية من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام. ونادى خادم الحرمين الشريفين بتضامن حقيقي يحفظ للأمة وحدتها ويحميها من التجزئة، واكد ضرورة حوار الأمة مع نفسها ومع الآخر لتعزيز الاعتدال والقضاء على اسباب التطرف، ودعا الامم المتحدة إلى مشروع بدين الإساءة إلى الاديان والانبياء. (راجع ص ٢)

وقال خادم الحرمين الشريفين: «إن حوار الأمة الإسلامية مع نفسها واجب شرعي». ووصفه بانه «تعزيز للاعتدال والوسطية والقضاء على اسباب النزاع والتطرف». ودعا المسلمين إلى «تضامن حقيقي يحفظ وحدة الأمة، ويحميها من التجزئة والانقسام». واضاف خادم الحرمين الشريفين، في كلمة القاها امس في حفلة الاستقبال السنوية للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج، ان «حوار الأمة الإسلامية مع نفسها واجب شرعي، فالشتات والجهل والتحزب والغلو عقبات تهدد آمال المسلمين. إن الحوار تعزيز للاعتدال والوسطية، والقضاء على اسباب النزاع، والتطرف، ولا مخرج من ذلك إلا ان نعلق آمالنا بالله».

وذكر خادم الحرمين الشريفين ان فكرة مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية، الذي اعلنناه في مكة المكرمة لا يعني بالضرورة الاتفاق على امور العقيدة، بل الهدف منه الوصول إلى حلول للفرقة واحلال التعايش بين المذاهب، بعيداً عن الدسائس أو غيرها، وهو ما سيعود نفعه على امتنا الإسلامية وجمع كلمتها». وقال «من مكاني هذا، وبجوار بيت الله الحرام،

التتمة في الصفحة (٦)

خادم الحرمين مستقبلاً الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج امس. (واس)

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 2012-10-28 رقم العدد: 18104 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 2

أطالب هيئة الأمم المتحدة بمشروع يُدين أية دولة أو مجموعة تتعرض للأديان السماوية والأنبياء وهذا واجب علينا وعلى كل مسلم تجاه الذود عن حياض ديننا الإسلامي والدفاع عن رسل الحق».

وفي كلمة أخرى وجّهها خادم الحرمين الشريفين إلى حجاج بيت الله الحرام، قال: «إننا في أشد الحاجة إلى تضامن حقيقي يحفظ وحدة الأمة ويحميها من التجزئة والانقسام ويصون الدماء التي حرمها الله، وهي رسالة الحجّ الذي يدعو إلى اجتماع الكلمة، ولَمّ الشّمْل، ونَبْذ الفُرْقة والتّشرذم، وإنّنا لندعو الباري أن يأخذ بايدي قادة الدّول الإسلاميّة إلى ما فيه صلاح أوطاننا ومجتمعاتنا، كما نُهيبُ بولاة أمر المسلمين أن يتّقوا الله في أوطانهم وشعوبهم، وأن يَستَشْعروا ثقَل المسؤوليّة الملقاة على عواتقهم، فنحن مسؤولون أمام الله تجاه شعوبنا وأمّتنا، فلا نهضة ولا تقدّم إلّا بالرّخاء والأمن».

وأضاف: «اليوم نحن أمة الإسلام بأمسّ الحاجة إلى الحوار مع الآخر وإلى حوار أمتنا مع نفسها، لنبذ دواعي الفرقة والجهل والغلو والظلم التي تُشكل تبعات تُهدد آمال المسلمين. ومن هذا المنطلق دعت المملكة العربية السعودية وما زالت تدعو إلى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وهي ماضية في ذلك بإذن الله، سعياً لما فيه خير الأمة الإسلامية والبشرية جمعاء».

وأكد مساعد قائد الدفاع المدني بمشعر منى العقيد عبدالله السيف عدم رصد أية حوادث مؤثرة أثناء مبيت حجاج بيت الله الحرام أول من أمس، وأثناء توجههم إلى رمي الجمرات، ابتداءً من الساعات الأولى من صباح أمس، مشيراً إلى استمرار فرق ودوريات السلامة في تفقد اشتراطات السلامة في مخيمات الحجيج وإزالة أية مخالفات بها، ومراقبة قرار حظر استخدام الغاز المسال لأغراض الطهي في المشاعر.

وبدأ كل الحجاج أمس رمي الجمرات الثلاث، بدءاً من الصغرى، ثم الوسطى، بسبع حصيات لكل جمرة، يكبر الحاج مع كل حصاة ويدعو بعد الصغرى والوسطى، مستقبلاً القبلة رافعاً يديه، يدعو بما شاء.